رابط المادة على منصة باحث

تهذيب تفسير البغوي

٥١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الصافات، ٤٤١-٢٨١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سيئات اعمالنا من يهده الله فلا يؤمن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين لبث في بطنه الى يوم يبعثون. اين صار بط الحوت قبرا الى يوم القيامة. فنبذناه اي طرحناه والقيناه بالعراء يعني على وجه الارض - 00:00:24

وهو سقيم نبذناه بالعراء النبذ وماذا؟ الالقاء. لبن ده شيء الالقاه. رماه نعم لماذا سمي هذا نبذا؟ لانه قذف من بطن الحوت. الحوت لفظه لفظها لماذا؟ اخرجه من فمه. نعم - 00:00:45

فنبذناه بالعراء وهو سقيم. لماذا؟ قال لان حرارة بطن الحوت اضرت بجلده. السقم هو والمرأة لا شك ان الانسان في بطنه حرارة شديدة تطبخ الطعام وتهضمه والا كيف يهضم الطعام يعني - 00:01:03

ولك ما يسمى بالانزيمات. تعرفون الانزيمات؟ نعم. انزيم عصارة المعدة. مم. نعم. عصير. مم. لك مادة في المعدة هذا السوائل تهضم الطعام هذه الموجودة في كل الكائنات الحية. نعم. فاضر بجلدي - 00:01:22

نعم حتى انه نبذ عاريا. نبذ عاريا. نعم فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين. ودخل في فمه من فمه الى المعدة بدون مدرسة. نعم لان الله وقال في الاية السابقة فالتقمه - 00:01:40

لم يقل فاكله. ولم يقل فمضغه. التقم يعني ابتلعه وقلت في المرة الماضية لعل هذا الحوت هو الحوت الازرق لا لم يقوله الحوت الازرق ليس له اسنان. نعم. له صفائح - 00:02:03

يصفي بها مثل المصفاة ليس له اسنان يقطع بها يعني نعم ولو كان له اسنان فالله قادر ان يجعله يلتقم وبدون اكل يعني سبحانه وتعالى. نعم. ماذا؟ مجرد يعني. لا - 00:02:17

المنعط المنتوف ريشه. هم الفرخ الممعط يعني مادة المنتوف ريشه. ريشه؟ نعم. ها ولا حاجة؟ نعم. لا قال وهو سقيم عليل كالفرخ الممعط. الفرخ هو ماذا الطائر الصغير طائر صغير. كل ابن طائر يسمى فرخا - 00:02:32

والجمع فراخ. نعم لانه اصبح ماذا نحيفا جدا من المرض اصبح نحيفا من المرض ومن الضعف يعني. طيب. شيخنا هل زكر ان قرن النبي فهو في بطن موته؟ سلاسة ايام. وهو يقول الثلاثة ايام. والله اعلم هذا صح ام لا - 00:02:55

يذكرون هذا يعني طب لماذا ذكر الله عن القصة يونس هنا نعم بيبين صبره صبر يونس عليه السلام للنبي عليه الصلاة والسلام محمد. فيصبر كما صبر ماذا كما صبر؟ يونس ولا يتعجل - 00:03:14

فان يونس لما تعجل عاقبه الله بماذا بالحبس اللي بيت قال فئة اخرى ماذا ها ولا تكن كصاحب الحوت نصب لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. ماذا لا تكن كصاحب الحوت؟ يعني تاكل استعجل يا جنبة قومي لانه خرج مستعجلا. لم يصبر - 00:03:32

حتى يسلم قومه فخرج او مغاضب النوم. نعم واضح هذا؟ نعم فنبذناه في الاعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين انبتنا عليه اي له وقيل عنده شجرة من يقطين يعني القرع على قول جميع المفسرين. قال الحسن ومقاتل كل نبت يمتد - 00:03:52

على وجه الارض ليس له ساق ولا يبقى على الشتاء نحو القرع والقفاء لا يبقى على الشتاء ان ينبت في الصيف ينبت في غير الشتاء

يعني. نحو القرع والقفاء والبطيخ فهو يقطين. لكن اكثر المفسرون اكثر المفسرين على - 00:04:13
وماذا؟ هو القرع. تعرفون القرع؟ نعم. تعرفوا يا بنات؟ نعم يستاء ايضا مسل البطيخ مثل عندنا نسميه اه بالعامية. اخت الخيار. نعم. اه شيشة وزيتون. هم. لا لا لا اشرح له طيب الى مائة الف او يزيد - 00:04:31
ارسل الى اهل يمين نوى من ارض الموصل قبل ان يصيبه ما اصابه وارسلناه اي وقد ارسلناه يعني قبل ذلك ليس معنى هذا ان الارسال كان بعد خروج من بطن الحوت او يزيدون. قال ابن عباس معناه ويزيدون. فامنوا اي - 00:05:07
وقيل انه بمعنى بل اي بل يزيدون. فامنوا يعني الذين ارسل اليهم يونس بعد معاينة العذاب. فمتعناهم الى حين اي الى انقضاء اجالهم فاولا بمعنى بل يعني ارسلناه الى مئة الف بل يزيدون - 00:05:30
كيف نأتي باي قرينة نعرف ان او يأتي بمعنى بل هناك خلافة هناك خلاف بين المصريين والكفرين. البصريون لا يجيزون ان تأتي او بمعنى بل الا اذا تقدما نفي او نهي. الكوفيون لا يشترطون هذا - 00:05:44
طيب معنى بل عند ماذا عند الكوفي ليس عند البصريين واضح حاجة؟ نعم الى مائة الف او يزيدون فامنوا تمتعناهم الى حين الى حين يعني الى حين موتهم وهلاكهم. نعم. ولذلك قال في اية اخرى فلولا كانت قرية امنت فنفع ايمانه الا - 00:06:02
قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. فالله عز وجل متعهم الى حين. فاستفتهم لربك البنات ولهم البنون استفتاء كان يعني استفتيهم عائد على غير مذكور. يعلن من الكلام. استفتمي يعني ماذا؟ اسأله. استفتيهم هم. هم من؟ اه. فالمراد الكلام - 00:06:27
على المشركين الذين نسبوا الملائكة الى الله وكلوا هم بنات الله فهذا عائد على غير مذكور. هم عائد على غير مذكور. هذا المذكور كيف يفهم يفهم من سياق الكلام لان كل هذه القصص انما ذكرها الله عز وجل لاقامة الحجة على - 00:06:52
كفار قريش فالخطاب كله اصلا في في القرآن في قصص الانبياء. والقرآن نزل لاهل مكة الذين نسبوا الذكور الى انفسهم وكرهوا الاناث ونسبوها الى الله نعم طيب هذه المقالة فيها ثلاثة انواع - 00:07:09
من الكفر مية ثلاثة اول شيء انهم نسبوا نسبوا الولادة الى الله. والولادة من صفات المخلوقين الولاد اللي الصوفات المخلوقين. تشبيههم. الشيء الثاني انهم ماذا؟ اثروا انفسهم بالافضل على الله عز وجل الشيء الثالث ما لانهم وصفوا الملائكة بانهم ماذا؟ اناث. وصف الملائكة بانهم اناث. طيب وهم يعني فلذلك الله عز وجل - 00:07:26
اه قال فاستفتهم الربك البنات ولماذا قال لربك لم يقل؟ مثلا البنات لله فاستفتهم البنات لله. لانهم اختصاص ده لم يقول الله يختص بالبنات يختص بالبنات هذا تظيع لقوله فاستفتهم اي ربك البنات ولهم ايضا اختصاصهم يقولون البنون لنا - 00:07:51
فهذا دليل انهم ماذا فضلوا انفسهم واثروا انفسهم على الله عز وجل؟ فاستفتيهم اي لربك البنات فاسأل يا محمد واهل مكة وسؤال توبيخ ا لربك البنات ولهم وذلك ان جهينة وبني سلمة بني بن عبد الضار زعموا ان الملائكة بنات الله. للاختصار - 00:08:16
لا لا الاختصاص يقول جعلوا لله البنات ولا انفسهم البنين ام خلقنا الملائكة اناثا ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون هل يصح وصف الملائكة بالانوثة والذكورة؟ لا يصح لان الملائكة ليست من جنس البصر لا توصف بانوس سواء بذكورة. نعم يعني هل - 00:08:34
خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون اي حاضرون يعني حضروا خلق الملائكة. هل هم رؤوا يعني؟ كما قال في اية اخرى ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم فانت لم ترى خلق نفسك ولم ترى خلق السماوات والارض. فكيف تتهم الله عز وجل انه جعل الملائكة اناثا؟ هذا لا يمكن ان يكون له - 00:09:01
نعم ولذلك هو نفى ماذا؟ نفى الاحتمالات نفى الاحتمالات احتمال الرؤية وهم شاهدون صح واحتمال العلم خلقنا الملائكة انا فعندهم علم هذا. واحتمال الخبر اين الخبر اين الخبر؟ سيأتي بعد ذلك. بعد ايات سيقول ام لكم سلطان مبين. السلطان هو ماذا؟ قال ابن عباس كل سلطان في القرآن هو ماذا؟ برهان - 00:09:24
هو حجة ودليل. نعم والله نفى كل سبل المعرفة ان الملائكة اناث. طيب ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون حاضرون خلقنا فاياهم الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون - 00:09:56

اشد الكذب والقول بدون دليل. وانا حرف تنبيه الا انهم من افكهم من كذبهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون ولد الله ولد فعل ماضي. والله لفظ الجلالة فاعل. نعم. نعم لانه مناسب ولادة الى الله. نعم. وانهم لكاذبون. اصطفى - 00:10:17

بناتي على البنين. الصف هذه الهمزة همزة ماذا استفهام استفهام. دخلت على لجنة الوصل فحذفت همزة الوصل يعني هل اصطفى البنات على البنين؟ يعني لو سلمنا ان الله عز وجل له ولد - 00:10:41

فاذا كان له ولد المفروض يصطفي البنين على البنات. نعم لو سلمنا ان له ولد وادا التسليم العاقل يعني يختار يختار الافضل. شيخنا. نعم. هنا يعني المحافزون يقولون يجب ان تصل هذه الاية. الا انهم ليقولون اصطاف البنات. هل هزا يعني لازم يحصل. لو كان يجب لما استقل الاية بنفسه - 00:10:58

احسنت. ليش اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون لله البنات ولكم البنين ما لكم كيف تحكمون هذا ايضا انكار يعني اي شيء جعلكم تحكمون هذا الحكم ما الذي دفعك - 00:11:22

مثل ما لكم لا تنطقون. ما لك لا تأمنا على يوسف. ما الذي دفعكم لعدم النطق؟ ما الذي دفعكم الى ما الذي دفعك الى عدم ان تأمننا على يوسف؟ فما لكم - 00:11:42

استفهام نعم المقصود به الانكار. المقصود به الانكار. ما لكم كيف تحكمون هذا الحكم نعم ما لكم كيف تحكمون ام لكم؟ افلا تذكرون ما لكم كيف تحكمون؟ لله البنات ولكم البنين. افلا تذكرون؟ افلا تتعظون؟ ام لكم سلطان مبين؟ برهان بين على ان لله ولدا - 00:11:52

فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. عفوا هزا ولد الله وانه يعني ولد الله الا انهم من نفقهم ليقولون ولد الله والله ولد ولد يلد لا ولد انتهى الكلام ثم قال وانهم لكاذبون فهمت؟ ثم ماذا قالوا؟ قالوا ولد الله - 00:12:17

ولد الله كيف تنسبون. نعم ولكن هو اخز زوجة لتغسل بها يستليق يعني؟ لأ نعم. انه اخز ولدا فاخذ ولدا اخذ زوجة ما اتخذ الله من صاحبته ما اتخذ الله من ولد وما كان له من صاحبة. نعم - 00:12:34

طيب بس تفتيم لربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. الا انهم نفكهم لقواعد الله انهم لكاذبون. قال ام لكم سلطان مبين. قلنا الحجة. السلطان الحجة نعم - 00:12:50

فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. الذي لكم فيه حجة ان كنتم صادقين في قولكم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون جعلوا بينه وبين الجن. الجنة هي الجماعة من الجن - 00:13:13

لان المشركين زعموا ان الملائكة بنات الله نعم من اشراف الجن تعالى الله عن هذا يعني فريق نساء من الجن من اشراف الجن يعني جعلوا ان الله عز وجل تزوج الجن وانجب الملائكة - 00:13:32

تزوج الجن وانجب الملائكة وبين الله يعني وبين الجنة نسبا. نسبا يعني على هذا الطلاق. نعم. كائنا بينه وبين الجنة يعني نسله ناشيء من زواجي من الجن واضح هذا؟ نعم - 00:13:48

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون محضرون يوم القيامة للحساب واحضروا لي العذاب ان كفروا. قال ولقد علمت قال الحسن وجعلوا بينهم من الجنة نسب. قال ابن عباس حي من الملائكة وقال لهم الجن ومنهم ابليس - 00:14:08

قالوا هم بنات الله. وقال الحسن معنى النسب انهم اشركوا الشياطين في عبادة الله. هذا قول اخر ولقد وقول ثالث ان الجن ليست حي من الملائكة. انما الجن الجن المعروف والله تزوجهم وانجب الملائكة. نعم؟ حليمنا بمعنى. حي القبيلة - 00:14:33

ايها القبيلة قبيلة حي من ضبط قبيلة. ازا نحن هزا بينه وبين الملائكة صح؟ جميل. بينه هو الله. جعله بين الله وبين الملائكة نسبا. والنسب هو مدى الزواج من الجن. ولقد علمت الجنة انهم يعني قائلي هذا القول محضرون في النار ثم نزه نفسه عما قالوا فقال - 00:14:49

سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين قال هذا استثناء هذه الاية ما هي جعل بينهم من الجنة؟ نعم. حي من الملائكة يقال لهم الجن؟ هذا قول والقول الثاني انهم اشركوا الشياطين في عبادة الله والقول الثالث - 00:15:09

بنات الله. لأ ليس الجن بنات الله الجن تزوجهم الله وانجب منهم الملائكة. هذا القول ذكره ابن عاشور ابن كثير وغيرهما. حي يعني الجن؟ حي قبيلة. قبيلة يعني نوى من الملائكة يسمى جنا - 00:15:30

وهزا النوع هم بنات الله ويقصدان؟ لأ. هو يقصد اه اشهادة القول الذي ذكر لنا ام هذا الحي بيناته الله. حي من الملائكة؟ يقال له اما القول الاخر الذي ذكر ابن كثير ماذا؟ انه جعل بينه وبين الجنة نسب وتزوج الجن تعالى الله على هذا ثم انجب الملائكة - 00:15:48

نعم سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين سبحان الله تنزيه لله عز وجل عن هذا القول الباطل نعم وتعليم للمؤمنين ان يتعجبوا ان ينزهوا الله عز وجل عن هذا القول العظيم. الا عباد الله المخلصين - 00:16:07

هذا استهتاء منقطع هذا استثناء من قطع يعني لكن عباد الله المخلصين لا يحضرون استفتاء منقطع من ماذا؟ ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين. فعباد الله المخلصين ماذا ليسوا بمحضرين في العذاب. واضح هذا - 00:16:32

ليسوا بمحضرين في العذاب نعم سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين هذا استثناء من المحضرين اي انهم لا يحضرون قال تعالى فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صار الجحيم - 00:16:52

فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين. انكم مما تعبدون يعني من من الجن ومن الملائكة نعم اذ علمتم ان عباد الله المخلصين منزهين عن الحضور فانكم لا تفتنون الا من هو صان الجحيم الا من يستحق الجحيم. نعم فان - 00:17:13

لكم وما تعبدون من دون الله ما انتم عليه بفاتنين. يعني لا سلطان لاحد لكم على احد ان تضلوا واحدا من المؤمنين ان تضلوا احدا من المؤمنين نعم فانكم وما تعبدون - 00:17:35

يعني انكم مع من تعبدون الذي هنا بالمعنى الذي واضح هذا؟ ما انتم عليه عليه هي ترجع لاي شيء اه اما ان يكون راجع الى ما تعبدون اما ان يكون راجع الى ما تعبدون. واما ان يكون راجعا الى الله عز وجل. هذان احتمالان ذكرهما المفسرون. يعني ما انتم على الله بفاتنه لا تفتنون على الله - 00:17:54

او ما انتم على الله ما انتم عليه اي ما انتم على العبادة بفاتنين. على العبادة بفاتنين. واضح هذا؟ على عبادة غير الله بفاتنين. مفهوم؟ ما هو الموصول يا شيخ؟ نعم - 00:18:22

الضمير في عليه اما ان يرجع الى الله واما ان يرجع الى العبادة الباطلة. واما ان يرجع الى العبادة الباطلة. فاذا رجع على العبادة عليه لانه فعل. العبادة بمعنى الفعل. والفعل المذكر. اذا رجع للعبادة يعني على فعل العبادة. نعم - 00:18:38

انتم عليه من اذبال الناس اه فانكم وما تعبدون من دون الله ما انتم بفاتنين الناس على العبادة معنا فاتنين الناس على العبادة. يعني حاملونهم على العبادة. حمله على الشيء فتناه عليه - 00:19:01

واضح يا حاجة وقالوا قال ابن عاشور اذا كان الضمير يرجع الى الله ما انتم عليه بفاتنين سيكون المعنى فتن ضمن معنى الفعل افسده وهذا معنى جميل. فتى ندور من المعنى الفيل ما معنى هذا؟ يقال - 00:19:17

افسد العبد على سيده. معنى افسد العبد على سيده؟ او افسد المرأة على زوجها. افسد المرأة على؟ زوجها افسد العبد على سيدي. افسد العبد على سيدي افسد المرأة على زوجها. هذا خبأ ملعون من خبى بامرأة على زوجها. خبب يفسدها - 00:19:40

قال مثلا زوجك هذا بخيل. ها اتركيه وتزوجي غيره. هل افسد المرأة على زوجها؟ فيكون المعنى ماذا؟ اذا كان الضمير يعود الى الله سيكون المعنى لا لا تستطيعون ان تفسدوا احدا على الله. مثل افسد العبد على سيده. لان الانسان مولود على الفطرة - 00:20:00

ولا يفسده الا من شاء الله عز وجل ان يفسد. لا يفسده احد الا اذا شاء الله ان يفسد. فهمتم المعنى على هنا؟ نعم نعم فانكم اوما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين. الا من هو صان الجحيم - 00:20:23

نعم يعني لا يتبعكم احد على الباطل الا اذا اراد ان يدخل الجحيم ان عبادي ليس لك عليم سلطان الا من اتبعك من الغاويين وان جهنم لموعدهم اجمعين الا من هو صان الجحيم - 00:20:42

وما منا الا له مقام معلوم. فانكم يقولوا لاهل مكة وما فانكم وما تعبدون من اصنام ما انتم علي اي على ما تعبدون بفاتنين بمضلين احدا الا من وصاني الجحيم الا من قدر الله انه سيدخل النار اي سبق له في علم الله الشقاوة - 00:20:58

وما منا الا له مقام معلوم ماما انا ولا منة الا لهما قول معلوم. يعني الملائكة هنتكلم هنا عن الملائكة. ما منا احد جزاك الله خيرا. ما منا احد الا له ماذا؟ مقامه. مقام معلوم. مقام معلوم عند الله. طب ما - 00:21:15

هم يقولون الملائكة عباد الله فلابد ان يكونوا ماذا الهة؟ هم يقولون نحن عباد لا نستطيع ان نتقدم من مكاننا بدون اذن ربنا فكيف كونوا اولادا لله. فهمت؟ ما منا من الملائكة يعني الا له مقام معلوم. يقول جبرائيل للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:38

معشر الملائكة الاله مقام معلوم اي ما منا ملك الا له مقام معلوم في السماوات يعبد الله فيه. لا يستطيع ان يتجاوزه وروينا عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطت السماء وحق لا ان طأت وان اطيت هو صوت الشيء اذا وضع فوقه شيء فقيه. وضعت شيء فقير فوق الخشب - 00:21:58

الخشب يصدر صوتي. والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله وانا لنحن الصافون هذا ايضا دليل ان الملائكة ليسوا اولادا لله. اذا كانوا يصفون اقدامهم للعبادة - 00:22:16

ويصفون انفسهم للعبادة ولهم مقام معلوم. فكيف يقال انهم اولاد الله؟ الصافون من صفه نقول صفا لا معنى ان وقف في الصف متقاربان وصف قدمه لله. نقول صفى قدمه اليه وقفت. ليصلي - 00:22:34

نعم انا معنى قولي ماذا شايف انه فكيف نقول الهة نحن نعبد فكيف نقول الهة واننا لنحن الصافون هم الملائكة صفوا اقدامهم وانا لنحن المسبحون اي المصلون المنزهون الله عن عن السوء - 00:22:55

ثم اعاد الكلام الى الاخبار عن المشركين فقال وان كانوا اي وقد كانوا يعني اهل مكة لا يقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين. شيخنا المخففة بالضبط. وانهم كانوا ليقولون - 00:23:20

مخففة من الفقير من هنا مخففة من الثقيلة. فاصل الكلام ماذا؟ ان ان نعم كيف تعرف ان مخففة من الثقيلة من اين النافية؟ يأتي بعض لام احسنت لا ما الفارق هذه تسمى لام الفارق؟ لا يقولون - 00:23:38

لو ان عندنا ذكرا اي كتابا يعني سمي كتاب ذكرى لم يذكر الناس بما يجب عليهم نعم لو ان عندنا ذكرا من الاولين يعني الرسل الاولين لم يكونوا مرسلين اليهم ولا بلغوا اليهم كتابا - 00:24:01

لو كان عندهم كتاب من الاولين لامنوا فكانوا عباد الله مخلصين نعم يقول اي كتاب مثل كتاب الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به. فلما اتاهم الكتاب الذي طلبوه كفروا به. فسوف يعلمون هذا تهديد لهم - 00:24:20

فكفروا به اي بهذا الكتاب الذي طلبوه نعم فسوف يعلمون سوف يعلمون العذاب الذي يقع بهم بسبب كفرهم. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. الكلمة تطلق يا ربي ام ماذا الكلام - 00:24:39

ما هو الكلام انهم لهم الغالبون انه لهم المنصورون وانا جندان لهم الغالبون. فالكلمة المرض هنا ما لا؟ الكلام. كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها. وقوله تعالى قال رب ارجعون لعلي اعمل - 00:24:58

صالحا فيما تركت نعم قال ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وهي قول كتب الله لاغلبن انا ورسلي انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم طالبون انهم لهم المنصورون وهذا تأكيد وعدهم الله بان ينصرهم على الذين كذبوهم. وان جندنا لهم الغالبون. وهذا فيه بشارة لمؤمنين. ان الله اضافهم الى نفسه - 00:25:12

اين الاضافة؟ جندا. جندا لهم الغالبون الغلبة تكون في مقام الحجاج وفي مقام القتال. في مقام الحجاج بالحجة غلب بالحجة. وفي مقام القتال بالسيف ان المؤمن يغلب الف كافر. هذا هو نعم. يعني الشيخ محمد العوافي كشف الشبهات قال والعامي - 00:25:40

من الموحدين يغلب الفا من علماء المشركين. ازكياء وازكياء. نعم لان العدل الموحدين عندهم مادة محكمات. لو ذكر له المشركون شبهات يقول المحكمات التي عندي ثم لا اجيبكم عن الشبهات. فليأخذ هو الجواب عن المحكمات - 00:26:10

يمشي حتى العام الموحد لان العام الموحد عرف بعض الادلة. يعني لو جاء له المشرك يقول له عندي شبهة في جواز دعاء غير الله. هي تدل على الموحد بالقطعيات. ها ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم لو سمعوا مستجاب لكم يوم القيامة يكفرون بشرككم مثلا - 00:26:25

في دول العرب وفي دول العرب ان احنا اصبحوا ده فرق. وان جندنا لهم الغالبون نعم طيب ما مفهوم الغلبة؟ ان قلت ان الغلبة الغلبة بالسلاح وستكون الاية تتكلم عن الغالب ان الغالب ان المسلمين ماذا - 00:26:45

يغلبون لان هناك خلافا بين اهل العلم والغلبة في القرآن. يعني مثلا قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. ان قلت ان الغلبة بالسلاح - 00:27:09

الواقع ان المسلمين كثيرا ما يغلبون. وكثيرا يغلبون. فالعبرة تكون بمذهب الاكثر فيكون هنا المقصود الاكثر. وان قلت ان الغلبة المقصود بها لماذا ظهور الحجة او الثبات على التوحيد حتى الموت فتكون الاية عامة لكل الاحوال - 00:27:19

يعني مثلا قال تعالى انا لننصر رسلنا طب ما وراك رسل ماذا؟ قتلوا. النبي يأتي يوم القيامة وليس معه احد طب اي نص بيقول هنا؟ هل هو نصر حسي ام معنوي؟ معوي. معنوي انه حسي لم ينتصر هو. معنوي بمعنى انه ماذا؟ ثبت على دعوته حتى مات. هذا هو النص - 00:27:37

المؤمن الله يثبته حتى حتى الموت. وده المعنى اولى فتول عنهم حتى حين. ما نتولى عنهم؟ اعرضهم. اعرض عنهم التولي اصلا هو المفارقة. بقول قوم ابراهيم الا فتولوا عنه مدبرين. تولوا عنه عبادة فارقوه - 00:27:54

فالتولي هنا المقصود به المفارقة المعنوية ليس المفارقة الحسية تولى عنهم حتى حين اي حتى وقت يقدره الله وابصرهم فسوف يبصرون ابصرهم فسوف يوصلون. ما معنى ابصرهم ان انظر اليهم يعني لا انظر الى احوالهم. انظر الى حالهم انظر الى احوالهم كيف سننصرهم عليك - 00:28:16

كيف سننصرك عليهم ونتركهم على كفرهم نعم يعني ابصرهم سترهم لانها مئات مكية. سترهم مأسورين مقتولين في بدر وما بعدها. لانه قال ماذا؟ وان جندنا لهم الغالبون شوف كيف يغلبون بالضبط ابصر كيف سيغلبون. ليس المراد ان يبصر ذواتهم - 00:28:47

احوالهم نعم؟ قال وان جندنا لهم الغالبون اي حزب الله لهم الغلبة. بالحجة والنصرة في العاقبة فتولى ان يعرض عنهم حتى حين قال ابن عباس يعني الموت وابصرهم اذا نزل بهم العذاب - 00:29:09

والمقصود به العذاب الدنيوي والاخروي ليس من عذاب الدنيا الاخروي فقط. فسوف يبصرون ذلك فقالوا متى هذا العذاب؟ فقال تعالى افى بعذابنا يستعجلون. فاذا نزل مساحته فساء صباح المنذرين. افى بعذابنا يستعجلون - 00:29:25

طب افصلهم فسوف يبصرون. ما معنى فسوف يبصرون يعلمون سوف يبصرون حين ينزل بهم العذاب عن اليقين. اه يرون حين ينزل بهم العذاب في الدنيا والاخرة. ولكن هذا البصر لا ينفعهم. هم. هذا البصل لا ينفعهم. نعم - 00:29:42

افى بعذابنا؟ نعم. او يتيقنون انك على حق. عند معاينة الموت سواء كان بيدك او بيد الله عز وجل. طيب بكى بعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم اذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين - 00:30:04

بساحتهم. الساحة هي المكان الواسع. نقول نزل الجيش بساحة العدو نعم وهذا تشبيه تشبيه حصول العذاب بالجيش الذي ينزل في ساحة العدو نعم وذكر الصباح كذلك يسمى هذا يسمى هذا ترشيح استعارة عند الملايين يسمونه ماذا؟ ترشيح الاستعارة. ترشيح الاستعارة معناه ماذا؟ ان تذكر شيئا من لوازم - 00:30:24

الاستعارة هي ماذا؟ نزول الجيش والترشيح الاستعارة ان الجيش ينزل في الصباح. الجيش عادة ما يغير في الصباح. لذلك قال فساء صباح المنذرين نعم صباحه بئس الصباح صباحه والمنذرون هؤلاء هم الكفار؟ جهنم يبصروا جماعة - 00:30:54

المؤمنون صح؟ نعم؟ مؤمنون وسوف وايضا هذا التشبيه يدل ان قوله تعالى افا بعذابنا يستعجلون ها من يكمل؟ افى بعذابنا يستعجلون. قلنا ما هذا عذاب؟ لان كلام البغوي هنا كانه يتكلم عن العذاب الاخروي. اه وعذاب دنيوي واخراه لانه - 00:31:17

قال ماذا؟ فاذا نزل بساحتهم العذاب فساء صباح المنذرين. كأنه يشير الى ان العذاب سيكون جيش من المسلمين يغزوه. فهمت؟ الله قال هذا ابن عاشور كأن هذا العذاب سيكون ماذا؟ جيش من المسلمين يغزوه ففيه اشارة الى ان في اشارة وتحذير للكفار الى انهم بعد قليل بعد - 00:31:42

قليلة على ايدي المسلمين لانه ذكر استعارة فيها ذكر الجيش وفيها ذكر الساحة وفيها ذكر صباح المنذرين. قال يستعجلون فاذا نزل

يعني العذاب بساحتهم قال مقاتل بحضرتهم فساء صباح المنذرين فبئس صباح الكافرين الذين انذروا بالعذاب. عن انس بن مالك - 00:32:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغز حتى يصبح. قال فلما اصبح خرجت يهود خيبر بمساحيها وهي مثل الفأس - 00:32:21

تليفون الفقس. نعم. الذي يستخدمه الفلاحون والمكاتب جمع مكتب هو الاناء الذي يوضع فيه الزرع. فلما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا محمد والله والخميس. محمد الخميس. الخميس هو الجيش - 00:32:36

لماذا سمي الجيش خميسا الخميس لا لانه خمسة اجزاء مقدمة ومؤخرة ميمنة وميسرة وقلب مقدمة ومؤخرة وميمنة وميسرة وقلب. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباحا - 00:32:49

فاستخدم النبي عليه الصلاة والسلام اقتبس هذه الاية في كلامه وده فيه دليل على جواز الاقتباس من القرآن في المواقف المناسبة اناء يوضع فيه النبات. يعني هم يخرجون ليحصدوا الزرع. يخرجون بحصاد الزرع. سليم. سلة - 00:33:13

نعم شيخنا وتايبر يعني؟ نعم. اين اتاها؟ نعم نعم اتاه خيبر نعم ثم كرر ما ذكرنا تأكيدا لوعيد العذاب فقال وتولى عنهم حتى حين وانصر العذاب اذا نزل بهم فسوف يبصر - 00:33:33

ثم نزه نفسه فقال سبحان ربك رب العزة الغلبة والقوة عما يصفون من اتخاذ الصاحب والولد سبحان ربك رب العزة عما يصفون. هذا تنزيه لله عز وجل من كل نقص. وفيه ثناء على الرسل والملائكة - 00:33:56

وفي حمد الله على ما ذكره من نعمه على المسلمين تنزيه الله عن كل نقص والثناء على الرسل والملائكة ونعمته على نصر المؤمنين وادي المعاني الثلاثة هي مختصر السورة. تنزيه الله الثناء على الملائكة انهم عباد وليسوا بنات الله. وذكر النعم على المسلمين - 00:34:23

والتوفيق نعم سبحان ربك رب العزة عما يصفون معنى رب العزة العزة القوة الغلبة التي لا لا يشوبها نقص عما يصفون عما يصفون يعني عما ينسبونه الى الله ينسبون والى الله من الصاحبة والولد. شيخا عموما. نعم. اول من قال - 00:34:49

وتولى عنهم حتى وابصرهم. اما هنا قال وابصر فسوف يبصرون. لماذا؟ لا ادري لا ادري لا ادري ماذا هذا تأكيد لما مضى. لا ادري هل ذكر احد من علة في هذا ام لا؟ لكن هذا تأكيد لما مضى - 00:35:19

نعم طيب لماذا قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين لماذا قال سلام على المرسلين؟ يعني تنزيه المرسلين من القيام بواجب التبليغ شغل سامية يستدل بهذه الاية فيما لا في الرد على المعطلة - 00:35:36

كيف يستدل بهذه الاية في الرد على المعطلة المعطلة نعم؟ انهم بينوا لانه يلزم ان ماذا كان يقول الرازي ان ظواهر القرآن التشبيه؟ فانت هكذا لم تسلم المرسلين من النقص - 00:35:53

معنى ذلك ان المرسلين تكلموا بكلام ماذا؟ ظاهره كفر لم يبينوا تمام البيان فمعنى ذلك ان المرسلين يتصفون بالنقص والعي العي عدم الفصاحة لانهم لم يبينوا. نعم وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. الكمال كله لله عز وجل. قال - 00:36:08

على المرسلين الذين بلغوا عن الله التوحيد والشرائع. والحمد لله رب العالمين على هلاك الاعداء ونصرة الانبياء - 00:36:27